

إعجاز القرآن

فقال أفسدت شعرك بهذا الاسم .

وأما قوله .

هصرت بغصني دوحة فتمايلت ... على هضيم الكشح ريا المخلخل .

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ... ترائبها مصقولة كالسجنجل .

فمعنى قوله هصرت جذبت وثنيت .

وقوله بغصني دوحة تعسف ولم يكن من سبيله أن يجعلها اثنين .

والمصراع الثاني أصح وليس فيه شيء إلا ما يتكرر على ألسنة الناس من هاتين الصفتين وأنت

تجد ذلك في وصف كل شاعر ولكنه مع تكرره على الألسن صالح .

وأما معنى قوله مهفهفة أنها مخففة ليست مثقلة .

والمفاضة التي اضطرب طولها .

والبيت مع مخالفته في الطبع الأبيات المتقدمة ونزوعه فيه إلى الألفاظ المستكرهة وما فيه

من الخلل من تخصيص الترائب بالضوء بعد ذكر جميعها بالبياض فليس بطائل ولكنه قريب متوسط

وقوله .

تصد وتبدي عن أسيل وتتقي ... بناظرة من وحش وجرة مطفل .

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش ... إذا هي نصته ولا بمعطل .

معنى قوله عن أسيل أي بأسيل وإنما يريد خدا ليس بكز .

وقوله تتقي يقال اتقاه بحقه أي جعله بينه وبينه